رددوا خلال مؤتمر صحفي "بالروح بالدم نفديك يا جنوب"..

العسكريون الجنوبيون يهددون بفعاليات حاشدة قد تخرج عن السيطرة

«الأمناء» في مخيم الاعتصام وعسكريون يسردون معاناتهم

رئيس لجنة الخدمات: اعتصامنا أمام مقر التحالف دليل على احترام الجنوبيين للتحالف

الزميل علاء حنش مع العقيد علي صالح مقبل

من ينصف العسكريين الجنوبيين؟

الأمناء تقرير / علاء عادل حنش:

"بالروح بالدم نفديك يا جنوب".. بهذا الشعار بدأ المعتصمين العسكريين للجيش والأمن الجنوبي مؤتمرهم الصحفي الذي دعت له لجنة التصعيد صباح يوم الخميس الماضي 13 أغسطس / آب 2020م في ساحة الاعتصام أمام مقر التحالف العربي بمديرية البريقة في العاصمة الجنوبية عدن.

وتحت أشعة الشمس الحارقة، بدأت وقائع المؤتمر الصحفي، حيث بدأه رئيس الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي اللواء صالح علي زنقل الذي أكد انهم أمضوا (40) يومًا (حتى يوم الخميس المنصرم) في مخيمات الاعتصام للمطالبة بحقوق العسكريين والأمنيين والمتقاعدين المدنيين الجنوبيين المشروعة، والتي حُرموا منها طيلة السنوات الماضية، وفي مقدمتها المرتبات، والمستحقات المعيشية.

وأكد زنقل انهم سلموا قيادة التحالف العربي بالعاصمة الجنوبية عدن في الخامس من يوليو / تموز المنصرم مطالب الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي، غير أنهم لم يتلقوا أي رد، أو تجاوب غير صرف مرتب شهرين فقط، حد تعبيره.

وقال أن: "الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي تستغرب من تماهي التحالف العربي مع حكومات الفساد، ومنظومة الفساد في البلاد، والتي تطاولت في انتهاكها لحقوق الناس بالجنوب".

وأضاف زنقل: "حكومة الشرعية اليمنية عرقلت كل الحلول بما فيها قرارات الرئيس هادي، والتي صدرت لصالح العسكريين الجنوبيين، والمتضمنة عودتهم وترتيب أوضاعهم"، التي تدهورت منذ 21 مايو / أيار 1990م، وهو اليوم الذي أعلن فيه الوحدة اليمنية.

وأكد: "وجود قرابة (٣٨) ألف تظلم أمام اللجنة الرئاسية لمعالجة قضايا المبعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين، وصدرت قرارات جمهورية ببعضها لم تر النور بعد بسبب تلك الحكومات الفاسدة".

وتحفظ زنقل على عدم الكشف عن الخطوات التصعيدية القادمة، إلا إنهُ أكد أن: "العسكريون الجنوبيون يمتلكون عديد الخيارات في سبيل الحصول على حقوقهم المشروعة"، حد وصفه.

وأختتم زنقل حديثه بالقول أن: "اعتصامنا سلمي، ولن نتزحزح، ونعد لفعاليات حاشدة قد تخرج عن سيطرتنا، ونحمل التحالف العربي وحكومة الشرعية مسؤوليتها الكاملة".

بدوره، أكد المتحدث الرسمي للهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي، النائب السياسي العميد ناجي العربي أن العسكريين الجنوبيين متمسكون بحقوقهم المشروعة كاملة، في إشارة إلى رفضهم أي تسويات لا تلبي مطالب العسكريين.

من جانبه، طالب المستشار القانوني للهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي المحامي سعيد علي العيسائي بضرورة صرف المرتبات المتراكمة لدى وزارة المالية لعدة أشهر، منذُ مارس وحتى اللحظة، بالإضافة إلى المرتبات المتراكمة من عام 2016م، و2017م.

وسرد العيسائي مطالب الجيش والأمن الجنوبي بالتفصيل.

وشهد المؤتمر الصحفي ترديد العسكريين الجنوبيين شعارات وطنية جنوبية تطالب بإنصاف أبناء الجنوب، واعطائهم حقوقهم في استعادة دولتهم كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو / أيار 1990م، بالإضافة إلى حقوقهم المدنية المشروعة التي كفلها لهم القانون والدستور.

وبعد انتهاء وقائع المؤتمر، نظم العسكريون مسيرة من خيام الاعتصام إلى أمام بوابة مقر التحالف العربي بعدن لإيصال رسالتهم السلمية المشروعة، الداعية لضرورة استجابة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لجميع مطالبهم.

زنقل: اعتصامنا سلمي ولن نتزحزح ونعد لفعاليات حاشدة

عميد ركن: على أفراد الجيش والأمن الجنوبي عدم خذلان شعب الجنوب في تحقيق أهدافه

مطالب العسكريين الجنوبيين

وتتركز مطالب العسكريين الجنوبيين

في خمسة عشر مطلب تم نشرها في لائحة عامة نُصبت وسط ساحة الاعتصام، حيث تنص مجمل المطالب على صرف المرتبات المتأخرة للأربعة الأشهر (مارس، إبريل، مايو، يونيو) لعام 2020م دفعة واحدة، بالإضافة لصرف مرتبات الثمانية الأشهر المتأخرة من الأعوام 2016م و2017م وفقًا للجدولة المتفق عليها للأعوام السابقة، إلى جانب انتظام صرف مرتبات منتسبي المنطقتين العسكريتين الرابعة والثانية للعام 2020م.

كما تنص المطالب بالتنفيذ الفوري لقرارات الرئيس هادي بشأن تسوية أوضاع المتقاعدين والمسرحين والمنقطعين العسكريين والمدنيين الجنوبيين، وتسوية أوضاع من لم تشملهم قرارات التسوية السابقة، بالإضافة لتنفيذ قرارات التسوية والحكم القضائي بشأن تسوية أوضاع (533) من ضباط الأمن السياسي، وانتظام صرف مرتبات الشهداء والجرحى وتوفير لهم ولأسرهم كل أوجه الرعاية والاهتمام.

الجندي صالح قاسم عبد الله مديد

د. حسين مثنى العاقل

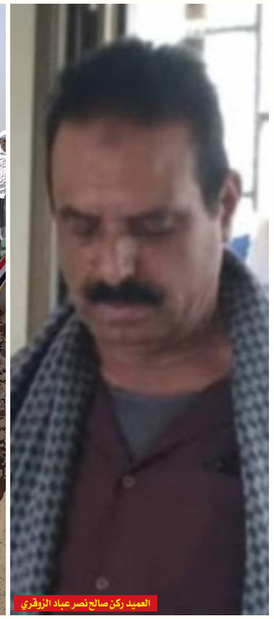
العميد ركن صالح نصر عباد الزوقري

العميد عبد الكريم قاسم شايف

عسكريون يتحدثون لـ "الأمناء"

والتقت "الأمناء" بعدد من العسكريين الجنوبيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي، حيث بدأنا لقاءاتنا مع العميد عبد الكريم قاسم شايف، مدير الملحقية لشؤون الضباط، ورئيس لجنة العائدين والمنقطعين في الجيش والأمن الجنوبي، ورئيس لجنة الخدمات في مخيم الاعتصام بالبريقة، الذي قال أن: "الاعتصام جاء نتيجة المظالم التي تعرض لها شعبنا وجيشنا وأمننا الجنوبي، وأسر الشهداء والجرحى الذين لم يستلموا مرتباتهم لأكثر من (12) شهر".

وأضاف لـ "الأمناء" أن: "الشعب الجنوبي يعاني خصوصًا مع ارتفاع الأسعار، والغلاء الفاحش الذي تزامن مع إيقاف المرتبات".

وأكد انهُ من "الضروري إيقاف الحرب العبثية في أرض الجنوب"، مشيرًا إلى أن مطالبهم مشروعة، وقانونية.

وأشار شايف إلى أن: "اعتصام العسكريين الجنوبيين أمام مقر التحالف بعدن دليل على احترام الجنوبيين لدول التحالف، كونهم هم المسؤولين عن البلاد".

وأختتم حديثه بالقول: "مؤتمر اليوم (الخميس الماضي) يعتبر خطوة تصعيدية".

مطالب لا تقتصر على صرف المرتبات

بدوره، قال العقيد علي صالح مقبل: "جاءنا إلى هذه الساحة للاعتصام، والمطالبة بحقوقنا المشروعة التي نهبتها حكومة الشرعية اليمنية التي تحاول أن تنتقم من هذا الجيش الجنوبي الذي دافع عن أرضه ووطنه ببسالة واقتدار".

وأضاف لـ "الأمناء": "تحية لكل أفرادنا جيشنا الجنوبي الحر، ولكل أفراد المقاومة الجنوبية، ولكل المناضلين والشهداء الابطال الذين ناضلوا من أجل الجنوب.. ونحن سنناضل من أجل وطننا الجنوبي".

وعن مطالبهم التي اعتصموا من أجلها، أكد العقيد علي صالح أن أول مطالبهم هو استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة، بالإضافة إلى استعادة حقوقهم المشروعة التي سُلبت منذُ ما بعد عام 1994م، مشيرًا إلى أن مطالبهم لا تقتصر على صرف المرتبات وحسب، بل هي "مطالب وحقوق كبيرة، وعظيمة"، حد تعبيره.

وأكد، في ختام حديثه، انهم ناضلوا طيلة (56) سنة سابقة، وعلى استعداد لمواصلة نضالهم حتى تحقيق مطالب الجنوبيين، في أشارة إلى مطلب استعادة دولة الجنوب.

عقيد: مطالبنا لا تقتصر على صرف المرتبات بل هي أكبر من ذلك

أكاديمي: على الشقيقة السعودية مد يدها لأبناء الجنوب الأوفياء

عدم خذلان شعب الجنوب

فيما قال رئيس الهيئة العسكرية للجيش والأمن الجنوبي في ردفان، العميد الركن صالح نصر عباد الزوقري أن: "جميع منتسبي الجيش والأمن الجنوبي متضررين من قطع الرواتب.. لذا فإننا ندعو دعوة الحق ضد الباطل للمطالبة بروابتنا المشروعية".

وطالب الزوقري، في حديثه لـ "الأمناء"، كافة أفراد الجيش والأمن الجنوبي بعدم خذلان شعب الجنوب في تحقيق أهدافه التي يتطلع لها ممثلة باستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو / أيار 1990م.

القدرة على حماية الجنوب

من جانبه، قال الجندي صالح قاسم عبد الله مديد، وهو أحد العسكريين الذين انخرطوا في المقاومة الجنوبية بعد الحرب التي شنتها الحوثيين ونظام صالح ضد الجنوب عام 2015م، قال أن: "على التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الاستجابة الفورية لكافة مطالب العسكريين الجنوبيين".

وأضاف لـ "الأمناء": "نحن قادرين على حماية الجنوب، وسنقاتل من أجله حتى تحقيق الشهادة".

وتابع: "على قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس عيدروس الزُبيدي الضغط بقوة على المملكة العربية السعودية للاستجابة الفورية لكافة مطالب العسكريين الجنوبيين".

وأشار، في ختام حديثه، إلى أن: "على السعودي أن تؤمن بالجنوب وأبنائه مثلما يقاتل أبناء الجنوب على الحدود السعودية من أجل الحفاظ على أمن وأراضي المملكة".

صدق أبناء الجنوب

بدوره، قال عضو هيئة التدريس بجامعة عدن، ورئيس الهيئة الاكاديمية الجنوبية، د. حسين مثنى العاقل أن: "هؤلاء العسكريين الجنوبيين كان لهم شرف بدء شرارة الحراك الجنوبي السلمي، وهاهم اليوم يدشنون تضحياتهم، وأهداف قضيتهم، ويسجلون موقفًا تاريخيًا في مسيرة نضال قضية الجنوب".

وأضاف لـ "الأمناء": "هم يطالبون بحقوقهم التي حُرموا منها طيلة أكثر من (23) سنة من التعذيب والاستبداد والاضطهاد، وكل تلك الأساليب التي صبر عليها أبناء الجنوب سابقًا هي اليوم تزداد تعذيبًا وانتقامًا، وللأسف، في ظل رعاية التحالف العربي".

وأكد أن استمرار الحالة الصعبة في الجنوب سيلقي بضلاله على دول التحالف بقيادة السعودية.

وطالب قيادة المملكة العربية السعودية بأن تمد يدها للجنوب، "فأبناء الجنوب صادقين، وأوفياء، وهذا ما أثبتته الأيام"، حد وصفه.

وأشار العاقل إلى أن "الشرارة تبدأ بعود"، في تلميح إلى شرارة اعتصام العسكريين الجنوبيين التي ربما تتصاعد في الأيام القادمة.